رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)37(" وأنا أول المسلمين " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61-21-0202

مصطفى العدوي

رحمة الله وبركاته. قال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه ومن والاه. اما بعد. مرحبا بكم في مجلس من مجالس العلم. قال الله - 00:00:00

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فلا رفعة في الدنيا ولا في الآخرة الا بتحصين الايمان والعلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:00:20

جعلنا الله واياكم من الذين يتفقهون في دينهم وفي كتاب ربهم وفي سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. وانطلاقا من التفقه في الدين وفي السنة. عقل هذا المجلس لفضيلة الشيخ مصطفى ابن العلوي بارك الله فيه قدره. ولك - 00:00:40

ظلم الله به السنة وهدم به ولك بدعة ولك ولك وما زال الحديث موصولا عن شرح مشتاني الاثار لصاحبه ابي جعفر الطحاوي المصري رحمه الله. وها نحن الان مع بعض - 00:01:10

الاشكالات التي اوردها ابو جعفر رحمه الله واجاب عليها يوضحها ويبينها ويسهلها ويبسطها لنا اه الشيخ باذن الله باذن الله بعون الله. اصطفاه الله بكل خير ولكن بارك الله فيك وفيك الله علما ولك ولك اورد الطحاوي رحمه الله اشكالا وقال فيه انه قد - 00:01:30

افي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاء الاستفتاح وجهت وجهي فطر السماوات والارض الى قوله وانا اول المسلمين. وقد جاء ايضا في كتاب الله ان الله تبارك - 00:02:00

علاقات قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فكيف يقال وانا اول المسلمين وثم انبياء قد جاءوا قبل النبي صلى الله - 00:02:20

الله عليه وسلم وهم من المسلمين بل واتباع الانبياء ايضا كانوا من المسلمين. فكيف تجيب على هذا شيء بارك الله فيك علمنا مما علمك الله. بارك الله فيك وحفظك الله وسلمك. وزادك حسن بيان - 00:02:40

وسهل الله لك بشفاء حلقك. اللهم امين. وقل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كما تفضل الشيخ احمد رحمه الله ان الانبياء عموما كانوا على الاسلام كلهم مسلمون - 00:03:00

مسلم ابراهيم مسلم موسى مسلم عيسى مسلم كلهم على الاسلام وقد قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال نوح امرت ان اكون من المسلمين. كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن - 00:03:20

كان حنيفا مسلما ولم يكن من المشركين. فابراهيم عليه السلام مسلم. والانبياء عموما من اهل الاسلام. وايضا قال موسى عليه السلام سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. فكيف الجمع بين هذا وبين دعاء رسول الله - 00:03:40

وانا اول المسلمين. اجاب العلماء بجوابين. الجواب الاول ان المراد انا اول مستسلمين لاوامرك. انا اول المنتهين عما نهيتنا عنه. ليس المراد بالاولية الاولية اما انما المراد بالاولية المبادرة الى المبادرة الى الى الطاعة طاعة الامر - 00:04:00

قل انا اول واحد ساسمع كلامك. تكلم وانا اول من يسمع كلامك. لا يعني ان ليس هناك غيري من يسمع كلامك رأي انما تفيد سرعة امتثالك لامر الله وامر رسوله. والقول الثاني وانا اول المسلمين - 00:04:30

هذه الامة وانا اول المسلمين من هذه الامة. فالوجهان قائمان وازهرهما هو قول من قال وانا اول المبادرين لامتثال امرك. والله اعلم.

واذا كان عند الشيخ احمد شيع زائد فليفدنا به ووفقه - 00:04:50
والله هكذا يا شيخي بارك الله فيك شيخي اعاد الله القدر واياكم سمى اشكال الامام الطحاوي رحمه الله. والاشكال ايضا في نفس هذا الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10
كان يقول في دعاء الاستفتاح لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس اليك فكيف فيقال والشر ليس اليك ونحن نعتقد ان الخير وان الشر من مخلوقات الله تبارك وتعالى وقد قال الله جل ثناؤه قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار وقال ايضا قل اعوذ - 00:05:30
برب الفلق من شر ما خلق. فكيف يوضح او يجاب عنها عن هذا بارك الله فيك وجزاكم بارك الله فيك وحفظك الله. الشيء بالشيء يذكر ايضا ان الله تبارك وتعالى قال في سورة النساء - 00:06:00
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك رسولا وكفى بالله شهيدا. وقال تعالى ايضا وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك قل كل من عند الله. نفس الاشكال ايضا قد يرد هنا - 00:06:20
ولكن والحمد لله لا اشكال. فربي قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قد ان القرآن من عند الله فلا اختلاف فيه والحمد لله. اما قوله والشر ليس اليك - 00:06:50
فهذا من التأدب في اللفظ. هذا من التأدب في اللفظ. وقد قال تعالى ونبلوكم الطير والشر فتنة والينا ترجعون. الوجه الاخر هو نفسه الوجه الاول. اننا الذين نتسبب لانفسنا في المصائب والبلايا. فانت يا ربي رحيم وكريم ولكن نحن عصاة - 00:07:10
نعصي ونتسبب لانفسنا في المصائب والشرور التي تصيبنا. هو من باب التأدب في اللفظ قالت الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض؟ على من يسمى فاعله ام اراد بهم ربهم رشدا. ففي الرشد نسبوه الى الله. ام اراد بهم ربهم - 00:07:40
واشهد واوردوا الشر بما لم يسمى فاعله. هذا وعلى النظير قول الخليل عليه الصلاة والسلام الذي هو يطعمني ويسقيني. الذي ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني. فنسب المرض الى نفسه اذا مرضت - 00:08:10
ونسب الشفاء الى الله باب التأدب في اللفظ وكذلك قول القدر اما الغلام فكان ابواه مؤمنين. فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فارادنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما في الخير. لكن السفينة قال اما السفينة فكانت لمساكن يعملون في البحر. فاردت - 00:08:40
وان اعيبها ونسب العيب الى الى نفسه مع انه في النهاية قال في كل ذلك وما فعلته عن كل ذلك قال وما فعلته عن امري. هذا وبالله تعالى التوفيق. بارك الله فيك جزاك الله - 00:09:11
واياكم يا شيخي هداك الله واياكم تم اشكال اورده ايضا ابو جعفر رحمه الله. وآآ في انه والحديث عن نافع عن ابن عمر آآ قال ابن عمر استأذن العباس ابن عبدالمطلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته. فاذن له. وثم حديث اخر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى اه مكة اه في ليالي منى في زيارة البيت - 00:09:51
الحديث الاول شيخي بارك الله فيك انه سمى آآ تقييد او حاجة او ضرورة لمن اراد ان يذهب الى امين. اما الحديس الثاني ففيه اطلاق من اراد ان يذهب الى الزيارة فليذهب. فكيف جمع العلماء بين - 00:10:11
الاحاديث او ما الطريقة الصحيحة التي يسلكها العلماء في مثل هذه الامور. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا واياك سلمك الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. كمزيد من الايضاح لما ورده الشيخ احمد - 00:10:31
حفظه الله يقول معروف ان الحجيج في ليالي التشريق يبيتون بمنى. هذا الاصل اننا المبيت ليالي التشريق بمنى. وهذا المبيت واجب عند جمهور علماء مبيت الحجيج بمنى ايام التشريق واجب عند جمهور العلماء الا المضطر. فاقول كيف ذلك - 00:10:51
والرسول رخص للعباس بان يبيت بمكة من اجل السقاية من اجل انهم يوردون الماء سقيا الحجيج فرقص النبي عليه الصلاة والسلام للعباس فهذا يؤكد ان المبيت بمنى واجب وان عدم المبيت لا يجب لان النبي رخص للعباس كأنه مستسنى. فيسأل سؤالا - 00:11:21

لماذا اذا او كيف الجمع اذا بين كون النبي كان يتحرك من منى لا لمنى يذهب كل ليلة من منى الى مكة يطوف بالبيت ويرجع. لعل الاشكال تصور. تصورتم الاشكال؟ كيف النبي - 00:11:51

نهى عن المبيت بمكة وكان يذهب ليالي التشريق الى مكة صلوات الله وسلامه عليه يطوف ولم تكن هناك سيارات ولا دراجات نريك المسافة تأخذ وقتا. الاجابة والله تعالى اعلم على النحو التالي - 00:12:11

اولا وبعد البحس في حديس هذا بعد اجتهادي في البحس في حديس لاننا عملنا به زمنا وبعد زلك بعد البحس في وجدته معلولا وهو حديس انصراف النبي عليه الصلاة والسلام من منى الى مكة لزيارة البيت والرجوع - 00:12:31

الى مكة كل ليلة آآ الى منى من كل ليلة وجدته معلولا. فاذا كان معلولا فلا اشكال عندي ولا ارهق نفسي به البحس لكن لو سلم انه ليس بمعلول فالامر يحمل على احد معنيين - 00:12:52

انه كان من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام او انه كان لا يبيت انما يرجع ساعتين ويرجع فهذا والله اعلم. بارك الله فيك. على هذا الايضاح وسمع اشكال اخير اراده ابو جعفر رحمه الله وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يقل احدكم عبدي - 00:13:12

وامتي كلكم آآ عبيد الله وكل نسائكم اماء الله. ولكني كل غلام الجاهلية فتاتي وفي المقابل جاء في كتاب ربنا تبارك وتعالى ان الله قال ضرب الله مثلا عبدا مملوكة فقال الله عبدا مملوكا وقال الله ايظا وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم - 00:13:42

وقد جاء ايضا في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم زكاة في فرسه وعندي فسمى نهي واضح في حديث وثم تجويز في ايات وفي احاديث اه اخر فكيف يجمع - 00:14:12

او بين هذا بارك الله فيكم وفيكم الله يبارك فيك ويسلمك ويحفظكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاحيانا يمنع الشخص من لفظة للاشتباه. الاشتباه الذي قد يجعلها تحمل اكثر - 00:14:32

من معنى فاذا قلت عبدي من باب الاخبار بانه مملوك بانه مملوك لا بأس بذلك. لكن ان كان اتوهم انها من العبودية التي هي المطلقة فاذا اشتبهت امتنعنا عنها. الكلام ده التعريف هذا عبد مملوك. هذا عبدي - 00:14:52

من باب الاخبار بانه مملوك لي. فمثله لا مانع منه. لكن ازا كانت ستحمل معنى انه معبد كما آآ يعبدني؟ لا. انتفت حيث دعت الحاجة الى نفيها. فيكون هذا في باب - 00:15:22

هذا عبدي باب التعريف. هذه امتي من باب التعريف. ان كان ناس سيفهمون ذلك خطأ وانها من العبودية للبشر لا حينئذ تمنع وقل فتاي وفتاتي. وبهذا وذاك جاء الكتاب والسنة. اذ قال موسى لفتاه آآ سمعنا ها جاء موسى واذ قال موسى لفتاه واتنا غدانا. لكن فحيث وجد - 00:15:42

معنى العبودية التي اياك العبودية للرب منعنا. حيث كان الامر للتعريف ابحنا والله اعلم. لكن ظن ان هناك وجه اخر ايضا. نعم؟ قالها على سبيل التكبر. ادهن على سبيل التكبر ادنى شك - 00:16:12

نعم شيخي بارك الله فيك هل لي هذه الالفاظ آآ يعني آآ هل هذه الالفاظ واقع في حياتنا؟ يعني هناك كلمات لهذه الكلمات اه في في واقعنا نمنع نحن منها. كقاضي القضاة مسلا او لا قاضي القضاة فيه نص - 00:16:32

ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى بملك الاملاك بشأن شاة ملك الاملاك. ويلتحق به قاضي القضاة طبعا لكن آآ طبعا ستكون هناك آآ اشياء كثيرة تمنع عند الاشتباه مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:52

انت بتسأل عن زماننا. لما العتمة وقال لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ان كره ان تطغى كلمة العتمة على ما ورد في عن رسول الله على ما ورد في كتاب الله ان الله سماها - 00:17:12

العشاء فقال لا تغلبنكم الاعراب على اثم صلاتكم. العشاء فيقولون العتمة وانما هي العشاء. لكن في زمننا تقصد مسلا السيد اللوزي ها؟ اه مسل هزه الالفاظ التي تقدم رؤساء على الملوك. اه. العارف بالله - 00:17:32

يا رب الاسرة نعم؟ يا رب الاسرة كما كان يطلق على طريق اه رب الاسرة ورب البيت. بين الاسم والكنية. القضاة اسمه كنية كنيته مسلا. لا هو الشيخ عماد لعله يرمي - 00:17:52

الى شيء اخر لانه مختلط بالشباب فما وجه اقصد هيك قصدت قاضي القضاة آآ هي بتستحضر في ساعتها يعني بتستحضر في في حينها. يعني ازا زكرت مسل هزه الكلمات تستحضر انت الحكم في حينها - 00:18:12

نعم بارك الله فيك يا شيخ. وفيكم لا لولا احد آآ يعني ان شاء الله. انا في عبد الرسول وعبد لا عبد الرسول وعبدالنبي وعبد الوكيل آآ عفوا عبد الرسول - 00:18:32

وعبدالنبي وعبد المسيح وعبد علي وعبدالحسين كله لا يجوز. الا ازا كان للتعريف يصعب تغييره انا ابن عبدالمطلب ان ابن عبدالمطلب عبدالعز ابن قطن. نعم. على واحد اسمه عبدالرسول يغير اسمه يغير اسمه لو امكن يغير الاسم عبدالرسول. ها - 00:18:42

اتفضل. من قبل علماء الشيخ الامام النووي بمحي الدين محي الدين كان يكره هذا الامر ما هو يحيي الدين محيي السنة محي السنة البدو نكتفي بهذا نشكرك يا شيخ احمد انك اكثرت من مجالسات - 00:19:12

بحسن عرضك وطيب كلامك. وهدوء. وهدوئك ده. اللهم بارك. زادك الله منه واعادك الله من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وبارك الله فيكم في السامعين واياكم ويسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتنا وحسناتكم وان يديم علينا نعمة الطلب طلب العلم فهو - 00:19:42

واصل الى الجنة وان يبارك فيه. بازن الله. قل بازن الله. بازن الله. بارك الله فيك الجنة دي بازن الله. ونسأل الله ان يبارك في شيخنا وان ينفع به الاسلام والمسلمين. ولا كذلك ان يجعله مباركا اينما - 00:20:12

آآ كان اللهم آمين والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا وحفظك الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. غدا ان شاء الله الخميس يستحب صيامه تقبل الله منا ومنكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:32